

المعاني الإجمالية لسورة الأعلى - الشيخ عبد الرحمن البراك (72)

عبد الرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. اذكركم ايها الحاضرون جميعاً بشأن هذه السور الثلاث السور الثلاثة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في الوتر - 00:00:00

فاما سورة الاعلى سبّح اسم ربّك الاعلى. فقد تضمنت الامر بالتسبيح. سبّح هذا امر للرسول ولكل مؤمن. سبّح اسم ربّك الاعلى والتسبيح هو التنزيه. فالله تعالى ابو نزه عن كل النقاد واسماءه كلها حسني - 00:00:22

هنا يجب تنزيتها عن عن الالحاد فيها كما قال سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسني فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه كما امر فيها بالتذكير فذكر ان نفعت الذكرى سيدرك من يغشى - 00:00:47

الى اخر السورة امر بالتذكير والتذكير هو الموعظة بالترغيب والترهيب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبتلاؤ القرآن فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. والناس عند الذكرى قسمان. كما في هذه السورة سيدرك من يخشى. فاما من يخشى الله فانه سيدرك - 00:01:10

وانتفع ويستجيب لما امر به وينتهي عما نهى عنه. سيدرك من يخشى ويتجنبها الاشقي فالشقي المحروم المبعد يتتجنب الذكرى ويبغضها ويكرهها وينفر منها كما هو سبيل الشيطان لانه تابع للشيطان لذلك يفر - 00:01:39

اما يفر مما يحبه الشيطان مما يبغضه الشيطان ويتجنبها الاشقي الذي يصلى النار الكبرى. والنار الكبرى هي نار جهنم وكان الله واياكم منها نار جهنم هي آآ النار التي توعّد واعدها الله للكافرين. وتوعّد بها من خالفة امره وعصاه - 00:02:03

وتذكروا دائمًا دائماً تعودوا بالله من النار. في كل آآ احوالكم في صلاتكم في في سائر احوالكم. سلوا الله العافية واستجروا به من النار وكما سبق التنبية الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالاستعاذه بالله بعد التشهد من اربع قال - 00:02:28

اذا تشاهد احدكم فليستعد بالامر بالتسبيح والتذكير وبيان ان الناس عند التذكير فريق - 00:02:56

فعلى المسلم ان يكون من يخشى الله ويذكر اذا ذكره اما الكفار فكما قال الله عنهم اذا ذكروا لا يذكرون وكان سبحانه في شأن المؤمنين ويدرك فان الذكرى تنفع المؤمنين. فعلى المسلم ان ينظر في حاله فان كان ينتفع بالذكري - 00:03:16

فان هذا من علامات ايمانه وصحة ايمانه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فالمؤمنون ينتبهون بالذكري اذا ذكروا ربهم فاستجاوا لما يدعون اليه وينتهون عما عنهم ومن شأن هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في الركعة الاولى من صلاة الجمعة ومن وفي صلاة العيد - 00:03:38

كان يقرأ بسورة الاعلى مما يدل على عظم شأنها وايضاً مما تضمنته من الشرائع والاوامر والنواهي والتذكير بقدرة الله سبحانه وتعالى. سبّح اسم ربّك هذا الذي خلق فسوى والذي قدر فهوى والذي اخرج الماء فالله يذكر بانه الذي خلق كل شيء - 00:04:09

والمحصود ان يعتبر الانسان يعرف ربّه بانه على كل شيء قادر. وانه خالق كل شيء. وهو على كل شيء قادر وهو الذي يخرج الارزاق لعباده ينزل الماء من السماء ويخرج المرعى - 00:04:37

وهو النباتات الذي يخرجه الله بالماء ويكون متعاراً للبهائم ثم ينتبه بذلك الانسان ينتفع بما ينبع على وجه الارض من الانواع التي ينتفع بها الانسان مباشرة او ينتفع بما تأكله البهائم فيحصل له ما يحصل من البهائم والله تعالى - 00:05:00

يذكر بهذا في ايات كثيرة اولاً يروا انا فنخرج به زرعاً تأكل منه انعامهم وانفسهم. افلا يبصرون فتذكروا ايات القرآن تذكروا هذه الاية

هذه الآيات وهذه السور واما سورة الكافرون وسورة الاخلاص هذا لعله يتيسر التعليق عليها في الليالي القادمة ان شاء الله وصلى الله

على نبينا محمد - 00:05:31